الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٠٢ ذو القعدة ١٤٢٦ هـ ٥ ديسمبر ٢٠٠٥ العدد ٩٨٦٩
بريد طباعة

خادم الحرمين الشريفين يتقلد وساما رفيعا من مجلس النواب الفلبيني ويستقبل وليد جنبلاط

بعث برسالة إلى أمير الكويت

جدة: «الشرق الأوسط»
تقلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس وساما رفيعا (وسام الإنجاز) منحه له مجلس النواب الفلبيني، وذلك بعد استقباله أمس في قصره بجدة رئيس مجلس النواب الفلبيني هوسي دي فينسيا والوفد المرافق له.

والقى المسؤول الفلبيني الذي قلد الملك عبد الله الوسام كلمة جاء فيها «اعترافا بالقيادة المستنيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في الشرق الأوسط والعالم، ففي ظل قيادته فإن المملكة العربية السعودية تواصل الدفع في خطة السلام للمساعدة في حل النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، وفي ذات الوقت التحرك من أجل تخفيف أسعار النفط وضمان استمرارية الإنتاج لتلبية حاجات الاقتصاد العالمي المتوسع... وأيضا اعترافا بجهود خادم الحرمين الشريفين المستمرة لتحديث الحكم والاقتصاد والبنية الأساسية في المملكة العربية السعودية، مع المحافظة على نقاء التعاليم والتقاليد الإسلامية، ومن أهم وأول تلك الخطوات تكوين تشريع وطني فعال وهو مجلس الشورى والذي يشغل مكانة مرموقة بين البرلمانات الآسيوية.

وتقديرا لقيادة المملكة من خلال رابطة العالم لإسلامي بالمبادرة بالحوار الديني بين المسلمين والمسيحيين مع الفلبين والأوروبيين المسيحيين الديمقراطيين، والذي قامت الهيئة العامة للأمم المتحدة بإجازته في شهر نوفمبر من هذا العام والذي سيساعد في عزل المتشددين الذين يؤيدون الإرهاب باسم الدين، وتقديرا بصفة خاصة لرغبة خادم الحرمين الشريفين في تطوير العلاقات المتبادلة بين المملكة العربية السعودية والفلبين، والتي عبرت صداقته فيها عن نفسها ليس فقط في تشجيع الرياض لمفاوضات السلام الفلبينية مع المنشقين في المجتمعات المسلمة الفلبينية ولكن أيضا في دعم المملكة للفلبين في الحصول على صفة مراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي. وتقديرا للمساعدات الاقتصادية التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية بأشكال عديدة لمسلمي منطقة مينداناو وسولو والجزر الواقعة داخل البحر والتي استفاد منها مسيحيون فلبينيون أيضا، علاوة على توظيف المملكة في العامين الماضيين لنحو مليون فلبيني من بينهم عمال ومهندسون وفنيون وممرضات وعمال صحة في مشاريع التنمية والبنية الأساسية في المملكة.

إن وسام الإنجاز مقدم نيابة عن الشعب الفلبيني تماشيا مع القرار رقم ٤٥٣ للكونغرس الفلبيني، وتم منح الوسام بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٠٥ في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية».

من جهته أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للشعب الفلبيني، وقال مخاطبا رئيس مجلس النواب «أشكركم وأشكر الشعب الفلبيني على هذه الثقة فهو شعب صديق عزيز علينا جميعا، وإن شاء

الله يكون لهذه الثقة أثر عند الشعب السعودي».

وخلال اللقاء نقل المسؤول الفلبيني تحيات وتقدير رئيسة بلاده غلوريا أرويو. وحضر الاستقبال ومراسم تقليد الوسام الدكتور صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى والمهندس عبد العزيز التويجري عضو مجلس الشورى، والسفير السعودي لدى الفلبين محمد أمين ولي، والسفير الفلبيني لدى السعودية بهنارين جينوملا.

إلى ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قصره بجدة أمس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط يرافقه وزراء الاتصالات مروان حمادة، والإعلام غازي العريضي، والمهجرين اللبنانيين نعمة طعمة، وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى بعث خادم الحرمين الشريفين برسالة إلى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت تتناول أوجه التعاون بين البلدين، وما يتعلق بتطوير قوات درع الجزيرة في اطار العمل المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تسلم الرسالة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال استقباله بالديوان الاميري بالكويت الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي للشؤون العسكرية والذي نقل خلال اللقاء تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده إلى القيادة الكويتية.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وحضر الاستقبال وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح، ووكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء أحمد فهد الفهد، ووكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجار الله، ووكيل الديوان الاميري لشؤون المراسم والتشريفات الشيخ خالد العبد الله الصباح الناصر الصباح، وسفير السعودية في الكويت أحمد اليحيى والوفد المرافق للأمير خالد بن سلطان.